زيارة ناجحة لمدير الجامعة إلى ولايتي الجزيرة وسنار

مدير الجامعة

والي ولاية سنار

والي ولاية الجزيرة

كتب :أ. عبد المنعم صالح رمضان

زار أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة ولاية الجزيرة مدني وولاية سنار وتأتي هذا الزيارة في إطار النفير الجامعة وقد كان في استقباله والي الولاية د. محمد يوسف علي وفي كلمة مدير الجامعة تحدث عن رسالة الجامعة مبينًا أن هدفها الأساس خدمة العلم والمعرفة القرآنية وتمكين الدين في المجتمع وأبان لوالي الولاية أن الجامعة وهي تؤدي رسالتها العظيمة عليها الكثير من الالتزامات لمواجهة احتياجاتها المتعددة ومنها تسيير العملية التعليمية واستحقاقات العاملين والمشروعات المستقبلية، وذكر أن هذه الزيارة بغرض الاتصال بأهل الهم والدعوة للمشاركة في هذا النفير، وقد رحب والي الولاية بوفد الجامعة والتزم بدعم الجامعة ماليًا وبأرض مناسبة، ووعد بترشيح عدد من الأئمة والدعاة من ولاية الجزيرة للمشاركة، وفي ختام الزيارة شكر مديرالجامعة حكومة الولاية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال واهتمامهم بنفير الجامعة.

وقد قدم أ.د. إبراهيم نورين محاضرة في تلفزيون الولاية تحدث فيها عن تربية النفس وتزكيتها، وتناول في محاضرته فقه المال وحرمة قتل النفس.

كما التقى مدير الجامعة ووفده بحكومة ولاية سنار بمدينة سنجة حيث تحدث عن أهداف الجامعة وتعرض في كلمته لمسيرة الجامعة وفروعها الداخلية والخارجية وقدم تقريرًا عن التبرعات واللقاءات والنجاحات التي حققها نفير الجامعة وقد وجهه المهندس أحمد عباس سعد والي ولاية سنار بمنح الجامعة وقفًا في أسواق سنار وسنجة والسوكي والدندر ووعد بالتصديق بمشروع زراعي في نهاية العام.

ودعا إلى ضرورة إنشاء فرع بولاية سنار ووجود مبنى لمعهد ديني.

ويتكون وفد الزيارة من مدير الجامعة و د. الحارث عبد القادر و أ. عبد المنعم صالح ودليل الرحلة أيمن مصطفى أحمد.

حلقة نقاش لتطوير مناهج كلية الدراسات العليا وبرامجها

في إطار سعي كلية الدراسات العليا لتقويم برامجها التعليمية ووحداتها وإجراءاتها وتطويرها تم تشكيل لجنة لوضع تصور لعقد حلقة لنقاش حول مناهج كلية الدراسات العليا بالجامعة وبرامجها المختلفة،في مرحلتي تمهيدي الماجستير والدبلوم هذا وقد أوضح عميد الكلية د. عثمان حامد العالم أن الغرض من قيام هذه الحلقة مواكبة التطور العلمي في كثير من القضايا والمباحث العلمية وبّين أن النقاش سيتمد ليشمل المقررات الدراسية ،حيث ذكر أن هنالك كثرة في المقررات لبعض الشعب في الدراسة النظامية مع وجود مقررات دون مفردات، إضافة إلى أن هنالك مقررات دراسية تحتاج إلى تقويم وكثرة الساعات الدراسية لبعض الشعب،إلى جانب عدم كفاية بعض الساعات التدريسية لبعض المقررات وعدم توافر عمق المعلومات والخبرات لبعض المفردات وتداخل بعض الاختصاصات في بعض الدوائر، إلى جانب هذا كله طول المدة الزمنية من آخر حلقة لتطوير المناهج.

عميد كلية الدراسات العليا

مشروعات النفير بالولاية الشمالية

أ.عبد المنعم – عضو الأمانة العامة للنفير

منحت الجامعة مشروع زراعي بمساحة (١٠٠٠) فدان ومستودع للبضائع بالميناء الجاف بدنقلا ودكانان بالمنطقة الصناعية بدنقلا وثلاثة مواقع للتعدين الأهلي بمحليات دنقلا ودلقو وحلفا ، وأوضح أ. حسن بتيك وزير التخطيط العمرني بوصفه رئيسًا للجنة نفير الجامعة بالولاية أوضح أن هذه المشروعات الاستثمارية ستكون تحت مظلة الأوقاف الإسلامية لصالح جامعة القرآن الكريم.

وقد تم التصديق بمنح الجامعة مساحة (٥٠٠٠) متر مربع بمدينة حلفا وذلك لإقامة فرع الجامعة الذي وعد به مدير الجامعة ومساحة (١٠٠٠) متر مربع لإقامة استراحة للعاملين ومنزل للعميد.

قامت لجنة النفير بزيارة مواقع التعدين في كل من القعب ودلقو وحلفا

وتم مع المعتمدين والمسؤولين وهم اللواء شرطة شاذلي محمد سعيد معتمد محلية دنقلا والعميد أحمد أبو زيد معتمد محلية حلفا والمهندس عادل جعفر وزير الزراعة والأستاذ محمد الهادي عبد الله مدير الأوقاف.

وقد بذلت اللجنة المكونة من الإخوة بالفرع ومنسق فروع الجامعة جهودًا مقدرة في إدارة النقاش والحوار والترتيب والمتابعة لتلك المشروعات ، وهنالك اهتمام متعاظم من وزير التخطيط العمراني ورئيس نفير الجامعة بهذا النفير.

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

تربية الذات وتطويرها

من أجمل ما ورد في تطوير الذات وتزكيتها:

تطبع بطبائع الخير ومهما عانيت من اختلاف طبائع الناس وسوء ظنونهم، كن شامخًا بطبعك ولا تسمح لطبائعهم مهما فعلوا أن تغلب على طبع الحب والتسامح والخير والنبل فيك وعاملهم بطبعك لا بطبعهم مهما كانوا ومهما تعددت تصرفاتهم التي تجرحك وتؤلمك في بعض الأحيان، ولا تأبه لتلك الأصوات التي تعتلي طالبة منك أن تترك صفاتك الحسنة لمجرد أن الطرف الآخر لا يستحق تصرفاتك النبيلة وتذكر دومًا رقي الأخلاق في تعامل الأنبياء، هود عليه السلام قال له قومه: (... إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) (الأعراف –٦٦) فجاء رده عليه السلام: (قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ) (الأعراف –٦٧).. ولم تكن إجابته: بل أنتم السفهاء.

وانصح ولا تفضح وعاتب دون أن تجرح ولا تحتقر شخصًا ولو رأيته يعصي الله فأنت لا تدري من سيكون يوم القيامة أقرب إلى الله أنت أم هو؟

وأثن على الآخرين بصوت مرتفع وعاتبهم بصوت منخفض فنحن نعلو بأنفسنا من خلال العلو بالآخرين ومن يثق في نفسه لا يجد غضاضة في الثناء على غيره.

وتذكر أن ظروفك الخاصة لك وحدك وأدبك في الكلام حق لجميع من حولك، ولا تخلط مشاكلك وظروفك النفسية بتعاملك مع الآخرين.

وقواعد السعادة: كن مع الله ولا تحسد أحدًا ولا تحقد وعش ببساطة مهما علا شأنك.

وتوقع خيرًا مهما كثر البلاء وتعلم العطاء ولا تنتظر الرد وتذكر دومًا أن أغلب المشاكل والخلافات ستختفي تمامًا لو تحدثنا مع بعضنا بدلاً من أن نتحدث عن بعضنا وأن الإنسان الذي يمكنه إتقان الصبر يمكنه إتقان أي شيء آخر.

وكل حدث سيء في حياتك فيه لطف خفي لا تدركه غالبًا إلا إذا تمعنت، قد لا يعجبك أو لا تتفق معه لكنه يبقى خيرًا لك لأنه قُدّر لحكمة.

لتسير الحياة: لا تفسر كل شيء، لا تدقق بكل شيء، لا تحلل كل شيء استمع ثم ابتسم ثم تجاهل وليس من الضروري أن تأخذ كل شيء بعين الاعتبار رحم الله من تغافل لأجل بقاء ودّ وستر زلة: (... فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ...) (يوسف – ٧٧).. فنقاء القلب ليس عيبًا والتغافل ليس غباءً والتسامح ليس ضعفًا والصمت ليس انطواءً.

أحسن الظن في الناس لأن سوء الظن يتعب النفس ويفرق بين الناس ويربي الكراهية بينهم ويجعل الحياة سلسلة من الصدمات.

وعندما يتحدث الناس عنك بسوء وأنت تعلم أنك لم تخطئ في حق أحد منهم، تذكر أن تحمد الله الذي أشغلهم بك ولم يشغلك بهم.

تأكد أن الأحزان التي تمر بك إما لأن الله يحبك فيختبرك، أو يحبك فيطهرك من ذنوبك يومًا ما ستكتشف أن حزنك حماك من النار وصبرك أدخلك الجنة.

zahraabshnab@hotmail.com